يجعول نحو مرموم وافتلوهم ولا تقتلوهم واما كانها ففي المقنع كتبوا
في جميع المصاحف انما يستافون وعلى ابصارهم وكانما خر وشبهه من
بعضه موصولا حرفا واحدا ولم يذكره الشاطبي اكتفاء بما يجيء من مقطوع
انما قال الجعبري الا كل ومعنى ارشدني عليها الكلام وفرهي فقطعها
مطلقا في ثلاثة مواضع فيما في غيرها موصولا وهذا منه واما مهما
ففي المقنع هو موصول في جميع المصاحف اتفاقا وعبارة التنزيل كتبوا
موصولا كلمة واحدة اتفاقا واعلم ان للنحويين في مهما ثلاثة
اقوال احدها انه اسم شرط بسيط غير مركب واختاره ابن هشام
في مغنيه ثانيها انه مركب من مه وما الشرطية ثالثها انه ما الشرطية
وما المزيدة مع بعض ادوات الشرط هي ما الاولى هاء اذ يجب
للتكرار فعلى القول الاول يكون التنبيه على وصله كالتنبيه على وصل
كلما اعني انه لتعيين احد احتماليه ورجح الاخير الثاني والرابع التي
لا لفظ فيها لفصل ولا كتابة وكذلك لها في هذا الباب تتمة
لم يذكر الشاطبي في هذا الباب وان المكسورة المخففة اتفاقا لكنه النون بكلمة
لا نحو الا تتبع والا تشركوا وفي نحو ان لم ووجب الا تشركوا انهم كتبوا على
الادغام الاعراب ربما مجعول ظرف لشرح بكائن
على اذا كان غير تابع وعاصم لاقامة الوزن والعاطف بعده الى محل خلو عن
علية بحذف العاطف من جملة وقع ظرفا محل الحال من مجعول فصل

قال رحمه الله تعالى

وهاء بهذا الرسم … هاء … بنت وخط بالتا

لما فرغ من الكلام على المقطوع والموصول اعقبه كما عمرو وتابعه
بالكلام على ما اضيف الى الظاهر من اسم فيه هاء تانيث رسم بالتاء وذلك
للمناسبة بينهما لظهور اثر كل منهما وقفا واركان هذا الباب نوع من الابدال

اعتبارا

اعتبارا بالوقوف بالهاء في الجملة وتسمى هذه الهاء تاء تانيث ايضا واختلف
ايهما الاصل فقال سيبويه والبصريون التاء الاصل الموحد التاء لجريان الاعراب
عليها وثبوتها في الوصل الذي هو الاصل طرفا لثبوتها في الفعل وقال
ابن الانباري طي تقول في الوقف هذه جاريت وامرات بما تقلب الياء في
دليل الاصالة وجعلت في الوقف هاء للفرق بينها وبين عفريت وملكوت وقال
ابن كيسان للفرق بينها وبين الفعل وقال ثعلب وجماعة والكوفيون اصلها
الهاء فقال بعضهم وربما قال البصري كذا وكذا للفرق بين الاسم وغيره
وجعلت تاء في الوصل لتقوي على تحمل الاعراب حيث كانت الهاء ضعيفة
تشبه حروف العلة لخفائها فقلبت حرفا بينا يشبه الهمس ويطوع قلبها انه
اقوى منها بالشدة وقد خرج بتسميتها هاء تاء تانيث التي جمع
المؤنث كجنات عدن وفي الفعل كغلبت اذ الموجود فيها تاء لا هاء كما خرج
بالفعل ايضا غير الاضافة واحترز بالظاهر عن غير المضاف لتعين رسمه بالهاء
الا فيما يذكر فيما رحمة ويكون مضافا الى ظاهر من المضاف الى ضمير لتعين
رسمه بالتاء وانما اختص المضاف الى الظاهر برسم بعضه تاء دون المضاف
الى الضمير لظهور الانفصال بالاعراب بالاول دون الثاني اذ ليست تاؤه محل وقف
واختص ايضا رسم بعضه تاء دون غير المضاف لما يرى من اعتبار الاتصال فيه بسبب
الاضافة وقد استبعد ان ما لم يذكر اتفاقا من هاءات انثى مرسوم
بالهاء وهو كذلك الى ان الخط مبني على الوقف بالهاء وان تم ذكر الهاء الاصل
في قول البصريين واتفق القراء السبعة على الوقف بالهاء فيما رسم منها هاء
لمطابقة الرسم اللغة الفصحى واختلفوا فيما رسم منها تاء في الجمع اللغة
الفصحى مع انه لم يوافقه للكتابة او رجح الجميع انها لغة
طي وقد اشتملت هذه الترجمة على اربعة فصول الاعراب
تقدم ان هاء اسم فعل بمعنى خذ وما موصول اسمي مفعوله وجملة اضيف

Copyright © King Saud University